ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Iftikhar Abdul Razzaq Abdullah
University of Baghdad - College of Education for Women

Email:
iftikhar79@coeduw.uobaghd)edu.iq

Keywords: family protection - family disintegration - middle adolescence - guidance - school counselor

ARTICLE INFO

Article history:
Received 7Jul 2025
Accepted 23 Aug 2025
Available online 1 Oct 2025

Family Immunization and School Guidance: The Duality of Integration and Sustainability / A Social Field Study in Baghdad Schools

Abstract

The family is the foundation upon which society is built. It serves as a school for raising children and a source of happiness and security. It also plays a role in promoting psychological, mental, and physical health. It also contributes to spreading the values of compassion, affection, and respect and appreciation for the elderly. In addition, the family is a fortress that protects members of society from drugs and addiction, and it is the main center for preparing a new generation full of energy and vitality. Unfortunately, the family today suffers from severe attacks, as it has been exposed to material assaults and sexual exploitation. Which led to its disintegration and division. It is difficult to understand the reasons behind this, but irresponsible media, pornographic channels, and uncontrolled communication via the Internet, families were exposed to external challenges, along with internal challenges, for example. Lack of culture and many problems and the occurrence of arbitrary divorces, external interference, violence and betrayal, and external challenges such as: sexual problems and the blatant customs of early marriage, the creation of a new type of illegal marriage, birth control and the inferior view of motherhood, addiction and drugs, harassment, rape, abortion and many mental illnesses and the loss of youth, the spread of crime, and the displacement of children. As the social changes and challenges of the twenty-first century impose increased attention on guidance services in schools, this study was conducted to identify the role of school guidance and the preventive and protective measures that families can adopt to confront various challenges and attacks. The focus was on the importance of values and ethics. This research was conducted to identify the role of school counseling and the preventive and protective measures families can adopt to confront various challenges and attacks. Emphasis was placed on the importance of values and ethics, as well as the provision of specialized educational counselors with the necessary skills to support students. It was also suggested that targeted media outlets be established, and that spouses be educated about their rights and responsibilities and the art of dealing with each other from the students' perspective The study sample consisted of 200 parents of students, and the Family Disintegration Attitudes Scale was used. The researcher relied on frequencies and percentages in the statistical processing, and the research results revealed the following:

1. The results showed that behavioral problems such as rebellion and stubbornness among adolescents are primarily due to family deprivation, represented by the loss of one or both parents.
2. The study revealed that collaboration between family and school promotes positive outcomes, such as improved student behavior in the classroom and increased parents' awareness of their

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI : https://doi.org/10.31185/lark.4636

الباحثة افتخار عبد الرزاق عبد الله/جامعة بغداد ـ كليــة التربية للبنـــــات

الملخص

تعد الأسرة الأساس الذي يقوم عليه المجتمع، فهي بمثابة مدرسة لتنشئة الأبناء ومصدر للسعادة والأمان، فضلًا عن أثرها في تعزيز الصحة النفسية والعقلية والجسدية. كما تسهم بنشر قيم الرحمة والمودة واحترام المسنين وتقديرهم. فضلًا إلى ذلك، تُعد الأسرة حصنًا يحمي أفراد المجتمع من المخدرات والإدمان، وهي المركز الرئيسي لإعداد جيل جديد مليء بالطاقة والحيوية، لكن لسوء الحظ، تعاني الأسرة اليوم من هجمات شديدة، اذ تعرضت لاعتداءات مادية واستغلال جنسي، مما أدى إلى تفككها وانقسامها. ويصعب فهم الأسباب وراء ذلك، ولكن وسائل الإعلام غير المسؤولة، والقنوات الإباحية، والتواصل غير المنضبط عبر الإنترنت، وتعرضت العائلات لتحديات خارجية، مع تحديات داخلية مثلًا الافتقار الى الثقافة و العديد من المشاكل وحدوث حالات الطلاق التعسفي، و التدخل الخارجي، و العنف والخيانة، والتحديات الخارجية مثل: المشاكل الجنسية والعادات الصارخة للزواج المبكر، وخلق نوع جديد من الزواج غير الشرعي، والادمان والمخدرات و التحرش و الاغتصاب و الإجهاض والعديد من الامراض العقلية والضياع للشباب، وانتشار الجريمة، وتشريد الأطفال مما يسبب في انهيار الاسرة، وسوء المعاملة مع المسنين . وبما ان التغيرات والتحديات الاجتماعية التي شهدها القرن الحادي والعشرون تفرض اهتماما متزايدا بالخدمات الارشادية في المدارس. تم إجراء هذا البحث بهدف التعرف على دور الإرشاد المدرسي ووسائل الوقاية والتحصين التي يمكن أن تتبناها الأسرة لمواجهة التحديات والهجمات المختلفة. وقد تم التركيز على أهمية القيم والأخلاق، فضلًا إلى توفير مرشدين تربويين متخصصين يمتلكون المهارات اللازمة لدعم الطلاب. كما تم اقتراح إنشاء وسائل إعلام هادفة، وتثقيف الزوجين بحقوقهما وواجباتهما وفن التعامل بينهما من منظور الطلاب. وتكونت عينة الدراسة من 200 من أولياء أمور الطلاب، وتم استخدام مقياس الاتجاهات نحو التفكك الأسري. واعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية في المعالجة الإحصائية، وأظهرت نتائج البحث ما يلي:

1. أظهرت النتائج أن المشكلات السلوكية مثل التمرد والعناد لدى المراهقين تعود بشكل رئيسي إلى الحرمان الأسري، والذي يتمثل بفقدان أحد الوالدين أو كليهما.
2. كشفت الدراسة أن التعاون بين الأسرة والمدرسة يعزز النتائج الإيجابية، مثل تحسين سلوك الطلاب داخل الفصل وزيادة وعي الأهالي بأدوارهم التربوية .

الكلمات المفتاحية: التحصين الاسري ـ التفكك الاسري ـ مرحلة المراهقة المتوسطة ـ الارشاد ـ المرشد المدرسي

المقدمة

التحصين الأسري والإرشاد المدرسي يمثلان ركيزتين أساسيتين في بناء مجتمع صحي ومستقر. يهدف التحصين الأسري إلى تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية داخل الأسرة، بينما يركز الإرشاد المدرسي على توجيه الطلاب نحو تحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي، إذ لا تقتصر الحياة المدرسية على تحقيق الأهداف الأكاديمية فحسب، بل تشمل أيضًا بناء شخصية الطالب في الجوانب المادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والروحية. وتكامل هذين العنصرين يؤدي الى استدامة التنمية الاجتماعية والاقتصادية، إذ ان الأسرة والمدرسة هما المؤسستان المسؤولتان عن تنشئة الافراد .

ومن معايشة الباحثة لتجربة التحصين الأسري والإرشاد المدرسي وما لمسته من وجهة نظر متباينة عن إمكانية نجاح هذه التجربة ارتدت الباحثة الوقوف على وجهة نظر المبحوثين نحو توظيف الوصول الى الهدف فقد اتبعت تدرجا متسلسلا تكون من جانبين : الأول الجانب النظري للدراسة الذي اشتمل على فصلين تضمن الفصل الأول (إجراءات الدراسة ومفاهيمها) في مبحثين ركز المبحث الأول على (مشكلة واهمية الدراسة وأهدافها وحدودها) على حين ركز المبحث الثاني على المفاهيم والمصطلحات العلمية للدراسة اما الفصل الثاني فتضمن فقرتين : الأولى أسباب التفكك الأسري وطرق تعزيز الروابط الأسرية وأهدافها واما الفقرة الثانية : أهمية التوجيه والإرشاد التربوي في المؤسسة التعليمية الدراسة الميدانية فقد شمل الإجراءات العلمية والمنهجية للدراسة التي تضمنت أربعة تساؤلات وعرض البيانات وتحليلها والوسائل وأخيرًا التوصيات والمقترحات.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

نتائج الدراسة الإحصائية المتبعة

الفصل الأول : إجراءات الدراسة ومفاهيمها

المبحث الأول.. مشكلة واهمية البحث أهدافها وحدودها

أولًا : مشكلة البحث

يُعد وجود المرشدين في المدارس أمرًا أساسيًّا، اذ يُوصى بتعيين مرشد مدرسي لكل 250 طالبًا. ويؤدي هؤلاء المرشدون دورًا مهمًّا في تعزيز بيئة مدرسية آمنة، ويساهمون بشكل فعّال في معالجة أسباب العنف. كما يتم الاستعانة بمتطوعين لدعم المعلمين ومديري المدارس في مراقبة سلوك الطلاب وأنشطتهم. فضلا عن ذلك، يتم تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع السلوكيات العنيفة المحتملة وكتابة تقارير عن سلوك الطلاب، اذ يتناسب عدد هؤلاء المدربين مع حجم المدرسة وتخطيطها. لقد أصبح تزايد حوادث العنف في العديد من المدارس الثانوية موضوعًا بارزًا في وسائل الإعلام، إذ يتصدر عناوين الصحف والمجلات

والبرامج التلفزيونية، مما يسلط الضوء على خطورة هذه المشكلة ويهدد المدارس بوصفها مؤسسات تعليمية رسمية .

ثانيًا: أهمية البحث

تناول هذا البحث أهمية تدريب مرشدي المدارس ودور التوجيه المدرسي في مواجهة العنف، فضلا عن دور الرؤية الإرشادية في هذا السياق. يهدف البحث إلى تقديم فوائد تطبيقية تفيد عدة فئات، منها:

1. فريق التوجيه التربوي: يقدم البحث مفاهيم جديدة عن كيفية تأثير سلوك المشاغبين في تغيير السلوكيات، ويعمل على تثقيف أولياء الأمور والمجتمع المدرسي بشكل عام.
2. أولياء الأمور: بواسطة الإرشاد المدرسي، يصبحون أكثر وعيًا بمشكلات أطفالهم، وأنواع العنف التي قد يتعرضون لها، وطرق اكتشافها والتغلب عليها.
3. المعلمون: يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة بتحسين أساليب تعامل المعلمين مع الطلاب الذين يعانون من الاضطرابات.
4. الباحثون: تعد هذه الدراسة مصدرًا جديدًا للباحثين الراغبين في فهم الدور المحتمل للإرشاد المدرسي في المدارس، خاصة في تقليل معدلات العنف. ومن المتوقع أن تفتح هذه الدراسة آفاقًا جديدة للبحث في هذا المجال.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

متخذو القرار في وزارة التربية والتعليم: تشير النتائج إلى وجود نقص حاد في الأخصائيين النفسيين في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي ورياض الأطفال، مما يستدعي توجيه فريق الإرشاد التربوي لمعالجة هذه القضية

ثالثًا: اهداف البحث

التفكك الاسري وأساليب التحصين من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

أولًا : التعرف على الخصائص الاجتماعية - الاقتصادية لأسر المراهقين عينة الدراسة

ثانيًا: التعرف على الخصائص الشخصية والتعليمية للمراهقين

ثالثًا: تحديد مستوى التمرد والعناد بأبعاده بوصفه مشكلة سلوكية لدى عينة الدراسة

رابعًا: التعرف على مفهوم الإرشاد المدرسي وأهدافه، مناهجه، فريق الإرشاد، ومهارات المرشد المدرسي، فضلا إلى استكشاف دورهم في مواجهة العنف.

رابعًا: حدود البحث

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الموسم الدراسي 2025/2024 في الفصل الأول من هذه السنة الدراسية.

الحدود المكانية: بهدف استكمال متطلبات هذا البحث قامت الباحثة بتطبيق هذا البحث على طلبة لمدارس الثانوية /مديرية بغداد.

الحدود البشرية: وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية البالغ عددهم 200 لكل الجنسين من طلبة المدارس في بغداد .

المبحث الثاني : المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالبحث

اولًا:- التحصين الاسري Family immunization

التحصين الأسري هو عملية تهدف إلى تعزيز وحماية الأسرة من التأثيرات الخارجية السلبية التي قد تهدد تماسكها وقيمها. يتم ذلك من تعزيز القيم الأخلاقية والدينية، وبناء علاقات صحية بين أفراد الأسرة، وتوفير بيئة آمنة ومستقرة تدعم النمو النفسي والاجتماعي لأفرادها. ويسعى التحصين الأسري إلى وقاية الأسرة من الانحرافات الفكرية والسلوكية، وتعزيز الهوية الثقافية والدينية.(القاسم،2016،ص23)

إن التحصين الأسري هو عملية إنشاء جدار معنوي وقيمي داخل الأسرة يقيها من الانحرافات الفكرية والسلوكية، ويعزز قدرتها على التمييز بين الصواب والخطأ. يتم ذلك من التربية السليمة، والتوجيه المستمر، وتهيئة بيئة أسرية داعمة ومستقرة.(الجبوري،2015،ص56)

التعريف الاجرائي للتحصين : هو مجموعة من الإجراءات الوقائية أو الخطوات المنظمة التي تهدف إلى حماية الأسرة من مخاطر معينة، سواء أكانت تتعلق بالعنف أو الانحرافات الأخلاقية. ويهدف هذا إلى تقديم الدعم النفسي، وإنشاء شبكات أمان اجتماعي، وزيادة الوعي بحقوق الاسرة .

ثانيا:- التفكك الأسري Family disintegration

التفكك الأسري هو حالة من الانهيار أو الضعف في الروابط الأسرية، اذ تفقد الأسرة تماسكها ووظيفتها الأساسية في توفير الدعم العاطفي والاجتماعي والاقتصادي لأفرادها. ويتمثل هذا التفكك في انعدام التواصل الفعال، وزيادة النزاعات، وغياب الأدوار الواضحة لأفراد الأسرة، مما قد يؤدي إلى انفصال أفرادها أو تفاقم المشكلات النفسية والاجتماعية (محمد، 2010،ص10)

ويعرف التفكك الأسري بأنه عدم قدرة الأسرة على أداء وظائفها الطبيعية نتيجة لعدة عوامل من مثل النزاعات الزوجية، الطلاق، الإدمان، الفقر، أو غياب أحد الوالدين. ويؤثر هذا التفكك سلبًا في النمو النفسي والاجتماعي للأطفال، وقد يؤدي إلى مشكلات مثل الاكتئاب، القلق، السلوك العدواني، أو حتى الانحراف .(الفوزان،2015،ص34)

إن التفكك الأسري هو انهيار البنية الاجتماعية للأسرة بسبب ضعف الروابط بين أفرادها، مما يؤدي إلى اختلال في الأدوار والمسؤوليات وفقدان التواصل العاطفي والاجتماعي، فضلا عن انتشار الصراعات الداخلية. كل هذه العوامل تؤثر سلبًا في استقرار الأسرة ورفاهية أعضائها. (الحسين،2003،ص14)

التعريف الاجرائي للتفكك الاسري : هو حالة الضعف والانهيار في العلاقات الأسرية عن نفسها من طريق مؤشرات ملموسة، مثل غياب التواصل الفعّال، وتفكك الأدوار الاجتماعية، والصراعات المستمرة، أو الانفصال المادي أو العاطفي، وغيرها من العوامل.

ثالثًا: مرحلة المراهقة المتوسطة : Middle adolescence

إن مرحلة المراهقة المتوسطة هي مدة زمنية تتراوح عادة ما بين سن 14 إلى 17 عامًا، وتُعد جزءًا من مرحلة المراهقة التي تمتد من سن 10 إلى 19 عامًا وفقًا لتصنيف منظمة الصحة العالمية. في هذه المرحلة، ويمر المراهقون بتغيرات جسدية وعاطفية واجتماعية وعقلية كبيرة. ويتميز هذا العمر بزيادة الاستقلالية، وتطور الهوية الشخصية، وبداية التفكير في المستقبل، فضلا عن تعميق العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الأسرة.(الخالق،2015،ص16)

التعريف الاجرائي تعرف على أنها حلقة متوسطة يمر بها الفرد بعد الطفولة وقبل النضج ، وهي مرحلة حرجه تتراوح ما بين 17-15سنه .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

رابعًا:- الارشاد : Guidance

تعد هذه العملية شخصية وتهدف إلى تعزيز وعي الفرد بالآخرين وتمكينه من مواجهة التحديات. إنها جهد مدروس وممنهج يهدف إلى توجيه الأفراد نحو فهم أنفسهم واكتشاف ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، مما يساعدهم على استغلال هذه الجوانب لتحقيق حياة أفضل.(العزيز،2012،ص28)

يُعرف أيضًا بتقديم خدمات إرشادية تتكامل مع العملية التعليمية الشاملة ضمن إطار برنامج محدد، بحيث تتماشى أهداف الإرشاد مع أهداف التعليم الشامل.(زهران،2018،ص297)

التعريف الاجرائي

الإرشاد المدرسي هو عملية تفاعلية تنبع من العلاقة بين شخصين: المرشد والمسترشد. يقوم المرشد بدعم المسترشد في التعامل مع المشكلات والتغيرات، فضلًا عن مساعدته في تحسين سلوكه وكيفية تعامله مع المواقف التي يواجهها.

خامسًا: المرشد المدرسي School counselor

المرشد المدرسي هو الشخص الذي يقدم الدعم للطلاب. ويحمل المرشدون في المدارس شهادة تربوية معتمدة، سواء كانت بدرجة بكاليوس أو ماجستير كحد أدنى. وهم مؤهلون بشكل خاص لتلبية الاحتياجات

التنموية لجميع الطلاب من طريق برنامج إرشاد مدرسي شامل يتضمن التطوير الأكاديمي والمهني والشخصي.(Gilmore، 2015، p34)

ويُعرف المرشد المدرسي بأنه معلم مرخص يعمل على تلبية احتياجات الطلاب في مجالات التطوير الأكاديمي والشخصي والاجتماعي والمهني، ويسهم أيضًا في معالجة المشكلات السلوكية والنفسية التي قد تعيق تقدمهم .(الشناوي،2015،ص10)

الفصل الثاني المبحث الأول : الدراسات السابقة

الدراسات العربية

اولاُ: دراسة سعاد عبدالله محمد : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التحصين الأسري لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، مصر، 2018.(سعاد،2018،ص20)

الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو تصميم وتنفيذ برنامج إرشادي يهدف إلى تعزيز التحصين الأسري، فضلا عن قياس فعاليته في تحسين مستوى التحصين لدى الأسر المشاركة. كما تسعى الدراسة إلى تحديد تأثير هذا البرنامج في تعزيز التواصل داخل الأسرة، وزيادة القدرة على مواجهة الضغوط، وتحسين جودة الحياة الأسرية.

أما بالنسبة للعينة، فقد تم اختيار مجموعة من الأسر المتطوعة من مجتمع محدد (لم يتم توضيح التفاصيل الدقيقة فيما يخص هذا المجتمع). تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية خضعت للبرنامج الإرشادي، ومجموعة ضابطة لم تشارك في البرنامج. وتم استخدام أدوات قياس متنوعة مثل الاستبيانات والمقابلات. ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة، تم تطبيق مقياس التحصين الأسري وبرنامج إرشادي جماعي.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

أهم النتائج التي توصلت بها

1. تحسن مستوى التحصين الأسري**: أظهرت النتائج أن البرنامج الإرشادي كان له تأثير إيجابي في تعزيز مستوى التحصين الأسري لدى الأسر المشاركة، إذ تمت ملاحظة زيادة في قدرة الأسر على التعامل مع الضغوط والتحديات. كما اسهم البرنامج في تعزيز التواصل بين أفراد الأسرة، مما أدى إلى تحسين التفاهم والتعاون داخل الأسرة.

2. زيادة الوعي بالصحة النفسية: أظهر المشاركون ارتفاعًا في الوعي بأهمية الصحة النفسية وسبل تعزيزها داخل الأسرة .

3. تحسين جودة الحياة الأسرية: لوحظ تحسن عام في جودة الحياة الأسرية، بما في ذلك زيادة الرضا الأسري وتقليل التوتر.

ثانياً: د. محمد أحمد حسين. دور الإرشاد المدرسي في تعزيز التحصين الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية،،، القاهرة. 2019.(حسين،2019،ص21)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور الإرشاد المدرسي في تعزيز التحصين الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية. وشملت العينة طلابًا من هذه المرحلة، فقد تم اختيارهم بشكل عشوائي أو على وفق معايير محددة مثل الفئة العمرية، المستوى التعليمي، والخلفية الاجتماعية. أما بالنسبة للأدوات المستخدمة، فقد اعتمدت الدراسة على استبانة لقياس مستوى التحصين الأسري، فضلا عن إجراء مقابلات مع المرشَدين الطلاب

أهم النتائج البحث

1. تعزيز التحصين الأسري: أظهرت النتائج أن الإرشاد المدرسي يؤدي دورًا مهمًّا بتعزيز الروابط الأسرية، إذ ساعد الطلاب على تحسين التواصل مع أسرهم وبناء علاقات أسرية أكثر إيجابية. كما اسهم الإرشاد بتحسين الصحة النفسية للطلاب، مما انعكس بشكل إيجابي على أدائهم الأكاديمي وتفاعلهم الاجتماعي.

2. زيادة الوعي بأهمية الأسرة : أدت برامج الإرشاد المدرسي إلى رفع مستوى وعي الطلاب بأهمية الأسرة ودورها بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم. ** تقليل المشكلات السلوكية**: ولوحظ انخفاض في المشكلات السلوكية لدى الطلاب الذين حصلوا على إرشاد مدرسي منتظم، مما يدل على فعالية هذه البرامج في تعزيز السلوكيات الإيجابية.وتعزيز المهارات الاجتماعية مما ساعد الإرشاد المدرسي الطلاب على تطوير مهارات اجتماعية أفضل، وسهل تفاعلهم مع أسرهم وزملائهم بشكل أكثر إيجابية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

3. دعم الأسرة في التوجيه : أشارت النتائج إلى أن الإرشاد المدرسي يعزز من دور الأسرة في توجيه الطلاب ودعمهم في مرحلة المراهقة، مما يسهم بتقليل التوترات الأسرية.

ثالثًا: دراسة فاطمة محمود عبد الرحمن. "أثر برنامج إرشادي لتنمية التحصين الأسري على التوافق النفسي لدى طلاب المرحلة،الامارات، 2020 .(عبد الرحمن،2020،ص89- 110)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير برنامج إرشادي يركز على تعزيز التحصين الأسري على التوافق النفسي لطلاب المرحلة الإعدادية. واعتمدت الدراسة على مقياس التوافق النفسي وبرنامج إرشادي جماعي بوصفهما أداتين رئيسيتين .

أما بالنسبة للعينة، فقد تم اختيار مجموعة من طلاب المرحلة الإعدادية، إذ تم تحديد عدد معين من الطلاب (على الرغم من عدم ذكر العدد هنا). وتم اختيار الطلاب وفقًا لمعايير محددة، مثل مستوى التوافق النفسي أو الحاجة إلى تدخل إرشادي لتحسين التحصين الأسري.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، هي :

1. تحسن التوافق النفسي: أظهرت النتائج أن البرنامج الإرشادي أسهم في رفع مستوى التوافق النفسي لدى الطلاب المشاركين. كما لوحظ أن البرنامج عزز التحصين الأسري، مما كان له تأثير إيجابي في الصحة النفسية للطلاب.

2. تخفيف المشكلات النفسية: اسهم البرنامج في تقليل شدة المشكلات النفسية التي يواجهها الطلاب، مثل القلق والتوتر. تحسين العلاقات الأسرية: فضلا عن أن البرنامج أسهم بتعزيز التفاعلات الأسرية، مما أدى إلى خلق بيئة أسرية أكثر دعمًا للطلاب.

الدراسات الأجنبية

اولًا: دراسة جونسون،فعالية الإرشاد المدرسي في تعزيز المرونة الأسرية: دراسة كمية" الولايات المتحدة الامريكية،2020.(جونسون 2018،ص16)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور الإرشاد المدرسي بتعزيز التحصين الأسري بتحسين التواصل بين أفراد الأسرة ودعمها في مواجهة التحديات الاجتماعية والنفسية. واعتمد الباحث في أدوات البحث استبانات متعددة الأجزاء لقياس مستوى التحصين الأسري، فضلا عن إجراء مقابلات مع أولياء الأمور والطلاب لتقييم تأثير الإرشاد المدرسي في الأسرة. وتم الاعتماد على مقياس التحصين الأسري ومقياس فعالية الإرشاد المدرسي. وشملت العينة 300 أسرة من مدارس متنوعة في منطقة حضرية بالولايات المتحدة، إذ تم اختيار الأسر التي لديها أطفال يتلقون خدمات الإرشاد المدرسي

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

اما نتائج البحث فأظهرت الدراسة :

1 .كان للإرشاد المدرسي تأثير إيجابي ملحوظ في تعزيز التحصين الأسري، إذ تحسنت مستويات التواصل داخل الأسرة وقدرتها على التعامل مع الضغوط النفسية.

2 .الأسر التي أفادت من خدمات الإرشاد المنتظمة ، أظهرت مرونة أسرية أعلى مقارنة بتلك التي لم تتلقَ هذه الخدمات.

3. تم التأكيد على أن الإرشاد المدرسي قد اسهم بتحسين العلاقات الأسرية ودعم الأسر في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية.

ثانيًا: دراسة جون، سميث، تعزيز الأسرة والإرشاد المدرسي: نهج شامل لرفاهية الطلاب، ولاية كاليفورنيا،2018 . (جون،2018،ص54)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير برامج التحصين الأسري في تعزيز الصحة النفسية والتحصيل الأكاديمي للطلاب، فضلا عن كيفية تعزيز الإرشاد المدرسي لهذه التأثيرات. كما سعت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تسهم بنجاح هذه البرامج. شملت العينة 200 عائلة من خلفيات اجتماعية واقتصادية متنوعة،

تضم أطفالًا في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. تم اختيار العينة من مدارس تقع في مناطق حضرية وريفية في ولاية كاليفورنيا. واستخدمت الدراسة أدوات مثل استبانات لقياس مستوى التحصين الأسري، ومقاييس لتقييم الصحة النفسية للطلاب، واختبارات للتحصيل الأكاديمي، فضلا عن إجراء مقابلات مع المرشدين المدرسين وأولياء الأمور.

أهم النتائج

1 .أظهرت النتائج أن برامج التحصين الأسري أدت إلى تحسن ملحوظ في الصحة النفسية للطلاب، خاصة في تقليل القلق والاكتئاب .

2 .ارتبطت هذه البرامج بتحسن في التحصيل الأكاديمي، خاصة في مادتي الرياضيات والقراءة .

3 .وجدت الدراسة أن الإرشاد المدرسي الفعّال يعزز من تأثير برامج التحصين الأسري، إذ ساعد المرشدون في توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب .

4. تم تحديد أن التواصل الفعّال بين الأسرة والمدرسة هو عامل رئيسي في نجاح هذه البرامج.

مناقشة الدراسات السابقة

من استعراض بعض الدراسات المتعلقة بالمتغيرات في الدراسة الحالية، وبخصوص المتغير الأول وهو التحصين النفسي، أظهرت هذه الدراسات أهمية التحصين النفسي لدى مختلف فئات المجتمع. كما حددت بعض العوامل المؤثرة فيه، مثل العمر والحالة الاجتماعية وغيرها من المتغيرات .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

1.تتفق الدراسات على أهمية التحصين الاسري، إذ يعد الإرشاد المدرسي أداة فعالة في تعزيز التحصين الأسري ودعم الطلاب نفسيًا واجتماعيًا، مما ينعكس بشكل إيجابي على أدائهم الأكاديمي وسلوكياتهم العامة. وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة تعميم برامج الإرشاد المدرسي وتطويرها لتحقيق أقصى افادة للطلاب وأسرهم .

2.أظهرت اهداف الدراسات المتعلقة بالتحصين الأسري والإرشاد المدرسي أن هذه الأساليب تزيد من نسبة رضا الأفراد عن حياتهم وتعزز شعورهم بالسعادة والصحة النفسية. وتنوعت أهداف الدراسات التي تناولت التحصين الأسري والإرشاد المدرسي، اذ سعت بعض الدراسات إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التحصين الأسري لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، مثلما في دراسة سعاد عبدالله، بينما استهدفت دراسات أخرى معرفة دور الإرشاد المدرسي في تعزيز التحصين الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية، من مثل دراسة احمد محمد حسين، وهدفت دراسة سعاد عبدالله محمد إلى تصميم وتطبيق برنامج إرشادي يهدف إلى تعزيز التحصين الأسري، فضلا عن قياس فاعليته في تحسين مستوى التحصين الأسري لدى الأسر المشاركة. كما تسعى الدراسة إلى تحديد تأثير هذا البرنامج في تعزيز التواصل داخل الأسرة،

وزيادة القدرة على مواجهة الضغوط، وتحسين جودة الحياة الأسرية. من جهة أخرى، كانت دراسة خالد بن عبدالله تهدف إلى تقييم فاعلية الإرشاد المدرسي في تعزيز التحصين الأسري لدى طلاب المرحلة الابتدائية. وتنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات وفقًا لمتغيراتها وأهدافها، إذ اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استعمال مقياس أساليب التحصين الأسري والإرشاد المدرسي، مثل دراسات سعاد ومحمد.

3. تباينت عينة الدراسات بين الذكور والإناث، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة سعاد ومحمد، وأحمد، وجون سميث. كما تميزت الدراسة الحالية بتركيزها على فئة طلاب المرحلة المتوسطة، كما هو الحال في دراسة جون سميث.

4. تباينت نتائج الدراسات المختلفة، اذ تشير نتائج سعاد إلى أن البرامج الإرشادية يمكن أن تكون أداة فعالة في تعزيز التحصين الأسري وتحسين جودة الحياة الأسرية بشكل عام. من جهة أخرى، وأظهرت نتائج محمد أن الإرشاد المدرسي يؤدي دورًا إيجابيًّا في تعزيز التحصين الأسري لدى الطلاب. كما أكدت دراسة أحمد محمد حسين أن الإرشاد المدرسي يعد وسيلة فعالة لدعم الطلاب نفسيًّا واجتماعيًّا، مما ينعكس بشكل إيجابي على أدائهم الأكاديمي وسلوكياتهم العامة. بينما استهدفت نتائج البحث الحالي الأسرة ككل وليس الطلاب فقط، اذ أشار جونسون إلى أن الإرشاد المدرسي يؤدي دورًا حيويًّا بتعزيز التحصين الأسري، مما يساعد الأسر في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي. وقد أوصت الدراسة بزيادة التركيز على برامج الإرشاد المدرسي.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الفصل الثاني: أسباب التفكك الأسري وطرق تعزيز الروابط الأسرية وأهدافها

يُعد التفكك الأسري من الظواهر الاجتماعية التي تؤثر سلبًا في تماسك الأسرة واستقرارها. وقد أبدى العديد من الباحثين والمتخصصين في مجالات علم الاجتماع وعلم النفس اهتمامًا كبيرًا بدراسة هذه الظاهرة وتحليلها بعمق، مع تقديم اقتراحات لوسائل وقائية للحد من آثارها. في هذا السياق، وسيتم تسليط الضوء على أبرز أسباب التفكك الأسري، وأنواع وأهداف التحصين الأسري، فضلًا عن أهم استراتيجيات تعزيز التحصين الأسري. كما سيتم استعراض أبرز الأساليب الممكنة لتعزيز الروابط الأسرية والوقاية من التفكك

اولًا: أسباب التفكك الأسري

توجد عدة اسباب تؤثر في استقرار الأسرة وتسهم في تفككها، وأبرزها :

1. غياب دور الأب الفعّال عندما يقتصر وجود الأب على الشكل فقط دون القيام بمسؤولياته تجاه أسرته.
2. إهمال الأم لواجباتها مما يتسبب بخلل في توازن الأدوار داخل الأسرة .
3. تضارب الأدوار اذ يحاول الزوجان انتزاع دور الآخر، مما يؤدي إلى صراعات وتوترات داخلية.

4.الإدمان على التكنولوجيا وانشغال أحد الزوجين أو كليهما بوسائل التقنية الحديثة ، وهذا يؤدي إلى تراجع التواصل وإهمال العلاقات الأسرية.

5. زيادة الاعتماد على الخادمة : إسناد كافة المهام المنزلية للخادمة يمكن أن يضعف دور الأم والزوجة الأساسي، مما يؤثر سلبًا في الروابط الأسرية.

6.الأوضاع الاقتصادية : تؤدي الظروف المالية، سواء كانت إيجابية أو سلبية، دورًا كبيرًا في قدرة الأسرة على تحقيق التواصل والتماسك.

7.الطلاق تبعاته من خلافات وضغوط نفسية تؤثر بشكل مباشر في جميع أفراد الأسرة.

8. خيانة أحد الزوجين ، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم المشكلات العائلية وتدهور العلاقة بين أفراد الأسرة .

وبجمع هذه العوامل، نجد أن التكاتف والتفاهم بين أفراد الأسرة يمثلان الحل الأساس لضمان الاستمرارية والاستقرار.

9. انشغال الوالدين بمسؤوليات الحياة وعدم تخصيص الوقت الكافي لقضائه مع أطفالهم ، وهذا من أهم الأسباب التي تؤدي إلى التفكك الأسري (العريفي،2018،ص150)

ثانيًا: أنواع التفكك الأسري :

توجد أنواع مختلفة من التفكك الأسري، وهي تتباين في خصائصها، ومن بينها:

1 .الانفصال بشروط جيدة مع حضانة مشتركة: يحدث هذا النوع عندما يتفق الزوجان على إنهاء علاقتهما الزوجية بطريقة سلمية ودون نزاعات. في هذه الحالة، لا يعاني الأطفال عادةً من آثار سلبية نتيجة الانفصال، بالرغم من تغير العلاقة بين الوالدين أمام أطفالهم. إن توفير الاهتمام من كلا الوالدين والاتفاق المسبق على الحضانة المشتركة يسهم بتقليل أو حتى إلغاء أعراض الصدمة.

2. الطلاق المعقد ومشاكل الحضانة: يحدث هذا النوع عندما ينفصل الزوجان دون التوصل إلى اتفاق، مما يؤدي إلى ظهور مشكلات تتعلق بالحضانة. وغالبًا ما تصاحب هذه الحالة الأكاذيب والشائعات، مما يؤثر سلبًا في الأطفال ويؤذيهم.

3. الطلاق المصحوب بالعنف الأسري: يُعد من أسوأ أشكال الانفصال، إذ يتعرض الأطفال لتبعات العنف المنزلي، سواء كان موجهًا إليهم أو لأحد أفراد الأسرة. إن العيش في بيئة مليئة بالإهانات والذل والعنف الجسدي يترك آثارًا سلبية على الأطفال، مما يستدعي تقديم الدعم والمساعدة له.(السعيد،2020،ص65)

بناءً على ما تقدم ترى الباحثة أن الأسرة هي الركيزة الأساسية في تشكيل شخصية الفرد، اذ تؤدي دورًا حيويًّا في الحفاظ على فطرته وأخلاقياته وسلوكياته منذ الطفولة. وقد أولت شريعتنا السمحة اهتمامًا كبيرًا بالأسرة، نظرًا لأهميتها في بناء الإنسان ودورها الفعال في حمايته من الانحرافات الفكرية والأخلاقية

والسلوكية. يبدأ تأسيس الأسرة من اختيار الشريك المناسب الذي يسهم ببناء كيان أسري قوي يستند إلى قيم نبيلة .

ثانيًا .أهداف التحصين الأسري

تؤدي الأسرة دورًا حيويًّا في عملية التحصين، اذ يمكنها التصدي للتأثيرات العقلية أو الشبهات الفكرية أو القضايا الأخلاقية والسلوكية التي قد تظهر لدى الأبناء. ويتطلب التعامل مع هذه القضايا الحكمة والتناسب مع حالة الشخص المعني، وقد يستدعي الأمر أحيانًا إبلاغ الجهات المختصة للتدخل، وذلك حفاظًا على سلامته وسلامة أسرته ومجتمعه ، فضلا عن التماسك الاسري إذ تهدف الى تدعيم البناء الاجتماعي والعمل على ترابط اجزائه ، وتوحيد الجماعات المختلفة من طريق عدة روابط وعلاقات اجتماعية مختلفة من مثل التوافق والتضامن والتعاون والتآزر والتآلف والتكافل.(اللامي،2205،ص630)

ومن أهم أهداف التحصين الأسري هي :

1.تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية: فالتحصين الاسري عملية تهدف إلى تقوية الروابط الأسرية، وتحسين أساليب التواصل، وزيادة الثقة، وتقليل التوترات والصراعات داخل الأسرة.

2. بناء علاقات أسرية قوية ومتماسكة: يتم ذلك من إنشاء هوية أسرية قوية تعزز الانتماء والفخر بين أفراد الأسرة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

3. تعزيز الصحة النفسية والجسدية لأفراد الأسرة: يشمل ذلك تقديم الدعم النفسي والعاطفي لأفراد الأسرة لمساعدتهم في مواجهة التحديات الحياتية.

4. تمكين الأسرة من مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية: يتم ذلك من تحديد أهداف مشتركة للأسرة والعمل على تحقيقها بشكل جماعي.

5. تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية.هي عملية تعزيز الروابط الاسرية وتحسين التواصل وتعزيز الثقة وتقليل التوترات والصراعات داخل الاسرة .(عبدالله،2015،ص43)

وترى الباحثة أنه من الضروري تقديم استراتيجيات للإرشاد المدرسي تتضمن تنظيم جلسات إرشادية فردية وجماعية، وتنظيم ورش عمل تركز على مهارات الدراسة وإدارة الوقت. كما تسهم في تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة وتقديم الدعم النفسي للطلاب الذين يواجهون تحديات.

ثانيًا: : أهمية التوجيه والإرشاد التربوي في المؤسسة التعليمية

تعد أهمية الإرشاد في تحسين البيئة التعليمية كبيرة ومتنوعة، إذ يؤدي الإرشاد دورًا أساسيًّا بتعزيز تجربة الطلاب التعليمية وضمان نجاحهم الأكاديمي والشخصي. وفيما يلي بعض النقاط الرئيسية التي تبرز أهمية الإرشاد في تحسين البيئة التعليمية:

1. تحسين الأداء الأكاديمي يساعد المرشد الطلاب في تحديد أهدافهم الأكاديمية ووضع خطط دراسية فعالة. كما يقدم الدعم في اختيار التخصصات والمقررات المناسبة التي تتناسب مع قدرات الطلاب واهتماماتهم، ويعمل على تعزيز مهاراتهم في إدارة الوقت والدراسة.
2. الدعم النفسي والاجتماعي: يوفر الإرشاد بيئة آمنة للطلاب للتعبير عن مشكلاتهم الشخصية والنفسية. ويساعدهم على التغلب على الضغوط النفسية والقلق الذي قد يؤثر في أدائهم الأكاديمي. كما يعزز الثقة بالنفس ويشجع الطلاب على المشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية والاجتماعية
3. تعزيز القيم الأخلاقية والسلوكية يعمل الإرشاد على تعزيز القيم الأخلاقية والسلوك الإيجابي بين الطلاب، ويساعد في حل النزاعات والمشكلات السلوكية التي قد تنشأ في البيئة التعليمية
4. تحسين البيئة التعليمية : يسهم الإرشاد في إنشاء بيئة تعليمية داعمة ومحفزة للطلاب، مما يساعد على تقليل معدلات التسرب الأكاديمي وزيادة نسبة الاحتفاظ بالطلاب. كما يعزز التواصل بين الطلاب والمعلمين والإدارة، مما يؤدي إلى تحسين جودة التعليم.
5. توجيه الطلاب نحو المسارات المهنية المناسبة يساعد المرشدون الطلاب على استكشاف اهتماماتهم وقدراتهم، ويوجهونهم نحو المسارات المهنية المناسبة. كما يقدمون معلومات عن الفرص الوظيفية والمهنية المتاحة بعد التخرج.(زيدان،2015،ص33)
6. دعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة : يوفر الإرشاد الدعم اللازم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لضمان حصولهم على فرص تعليمية متكافئة ، ويعمل على توفير التسهيلات والموارد اللازمة لنجاح هؤلاء الطلاب.
7. تعزيز المشاركة المجتمعية يشجع الطلاب على الانخراط في الأنشطة التطوعية والمجتمعية، مما يعزز لديهم الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية(العتيبي،2018،ص65) .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

استنادًا إلى ما تم ذكره، ترى الباحثة أن التحصين الأسري والإرشاد المدرسي يمثلان أدوات فعالة لبناء مجتمع صحي ومستقر. إن تكامل هذين العنصرين يسهم بتعزيز التنمية الشاملة للفرد، مما يساعد على تحقيق استدامة التنمية الاجتماعية والاقتصادية. بتعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة وتوفير الموارد الضرورية، يمكن تحقيق أهداف التحصين الأسري والإرشاد المدرسي على المدى الطويل، نسأل الله أن يحفظ شبابنا

وفتياتنا من الأفكار الضالة والسلوكيات غير المقبولة والأخلاق السيئة، وأن يجعلهم نافعين لأسرهم ومجتمعهم ووطنهم وقيادته

دور المرشد في المؤسسات التربوية والتعليمية

تتجلى أهمية التكامل في تعزيز التحصين الأسري والإرشاد المدرسي، مما يسهم بتحقيق التنمية الشاملة للفرد. إذ تُعد الأسرة والمدرسة هما المؤسستين الرئيسيتين اللتين تتحملان مسؤولية تنشئة الأفراد، وتعاون هاتين المؤسستين يؤدي إلى نتائج أفضل في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ويؤدي المرشد في المؤسسات التعليمية والتربوية مجموعة من الأدوار الأساسية، ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

1. مساعدة الطلاب في التغلب على التحديات النفسية التي يواجهونها.
2. تقديم برامج تنموية ووقائية وعلاجية، فضلا عن برامج للتدخل في الأزمات والمواقف الطارئة، مع التركيز على الجوانب الوقائية والتنموية في دور الرعاية.
3. تعزيز السلوكيات الإيجابية والقيم الاجتماعية بين الطلاب والمسؤولين في الكلية
4. مساعدة الطلاب العاديين من طريق برامج الارشاد الإنمائية والوقائية ورعاية نموهم النفسي ومساعدتهم في معرفة الذات ونمو مفهوم موجب للذات والقيام بالدور السليم في عملية التنشئة الاجتماعية ومواجهة المشكلات وتعليمهم كيفية حلها بأنفسهم .(حمدان ناشو ،2025،ص573)
5. لتعاون مع المسؤولين في المدارس والجامعات لتعزيز فهمهم لاحتياجات الطلاب.
6. إجراء زيارات ميدانية لبيوت الطلاب لتعزيز التواصل وفهم احتياجاتهم بشكل أفضل
7. تقديم الدعم للطلاب في مواجهة الضغوط والأزمات النفسية والاجتماعية بتنظيم أنشطة وبرامج وفعاليات.
8. مساعدة الطلاب الجدد على التكيف مع البيئة الأكاديمية.
9. دعم الطلاب في اتخاذ القرارات المناسبة.
10. توجيه الطلاب نحو اختيار مهنة المستقبل.
11. التعاون مع المسؤولين في المدارس والجامعات لتعزيز فهمهم لاحتياجات الطلاب.(العكيلي،2018،ص14)

استنادا إلى ما تقدم ترى الباحثة من الضروري أن تغرس الأسرة في أبنائها تقوى الله في السر والعلن. لتحقيق استراتيجيات التكامل، ويجب تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة بتنظيم اجتماعات دورية وورش

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

عمل مشتركة تخص مواضيع تربوية ونفسية، فضلا عن تعزيز التواصل الفعال بين المعلمين وأولياء الأمور بتقديم برامج تدريبية لأولياء الأمور تخص كيفية دعم أبنائه في المدرسة .

مجتمع الدراسة

أولًا : مجتمع الدراسة :المراهقون الذين تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 17 سنة ، ولديهم مشاكل أسرية أدت إلى التفكك الاسري .

ثانيًا : منهج البحث اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وفيه تم جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتنظيمها، وإيجاد العالقات التفسيرية للبيانات والتعبير عنها وصفيًّا وكميًّا

ثالثًا: العينة

تم جمع البيانات إلكترونيا الكترونية مكونة من 200 مبحوث من المراهقين الذين يتراوح أعمارهم بين 15 إلى 17 سنة ، ولديهم مشاكل أسرية أدت إلى التفكك الأسري، وكانت شروط العينة أن يكونً من عينة المبحوث ملتحقا بإحدى المدارس في المرحلة الإعدادية أو الثانوية في /بغداد كرخ ورصافة بتساوي وغياب احد الوالدين بالانفصال أو الطلاق أو الهجر أو السجن، وتتراوح اعمارهم من 17-15 سنة

للمناطق التي تمت جميع العينة منها . ن= 200

رابعًا : أداة جمع بيانات الدراسة

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تم جمع البيانات بتوظيف استمارة استبانة ، وقد صممت استمارة الكترونية في ضوء الاهداف البحثية بوصفها أداة من أدوات البحث العلمي، وتضمنت استمارة الاستبانة خمسة محاور ، وهي كما يلي:

المحور الاول: تضمن بيانات خاصة بالحالة الاجتماعية - الاقتصادية لأسرة متمثلة في بغداد /كرخ ورصافة، والفرد الغائب عن الاسرة، ونوع الغياب، وتعليم الاب و الام، ووظيفة الاب و الام، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة .

المحور الثاني: الخصائص الشخصية والتعليمية للمراهق :اختص هذا المحور بدراسة حالة المراهق من حيث الجنس، والعمر عند انفصال احد الوالدين، وعمر المراهق الحالي، ومع من يعيش، وترتيب المبحوث بين أخوته، والصف الذي يدرس فيه، وهل سبق له اعادة احدى المواد، وهل سبق له إعادة احدى السنوات الدراسية .

المحور الثالث: قياس مستوى التفكك الاسري: ويتضمن هذا المحور 14 عبارة، يجاب عليها بوضع علامة صح أمام الاجابة المناسبة وكانت الاختيارات كالتالي دائما، أحيانا، نادرا، وأعطيت درجه،3،2 1 للعبارات الايجابية و،1،2 3 للعبارات السلبية.

المحور الرابع: قياس مستوى التمرد والعناد: ويتضمن هذا المحور34عبارة مقسمين إلى(4) بنود فرعية على النحو التالي : 10عبارات لقياس التمرد والعناد داخل الأسرة، و8 عبارات لقياس التمرد والعناد على الأصدقاء، و6 عبارات لقياس التمرد والعناد في المدرسة، و10عبارات لقياس التمرد والعناد على المجتمع،يجاب عليها بوضع عالمة ✔ أمام الإجابة المناسبة وكانت الاختيارات كالتالي، دائما نادرا، أعطيت، أحيانًا بوضع عالمة (✔) أمام الإجابة المناسبة وكانت الاختيارات كالتالي: درجة1،2،3للعبارات الايجابيه،و3،2،1 للعبارات السلبية

.خامسًا: اختبار صدق وثبات لالستبيان : تم إعداد الاستبانة في صورته الاولية ولقياس صدق وثبات أداة جمع البيانات تمت الاجراءات التالية :

1. صدق الاستبانة : تم اختبار صدق الاستبانة بطريقتين : أ(صدق المحتوى المحكمين، تم عرض الاستبانة على عدد 15من أعضاء هيئة التدريس من كليات التربية للبنات والآداب لإبداء آرائهم عن مناسبة الاستبانة لأهداف الدراسة وسلامة المحتوى العلمي ودقته وتسلسل ووضوح العبارات ومناسبتها للقياس وتحقيق أهداف الدراسة .واتضح من الآراء إجماع المحكمين على دقة وسلامة المحتوى والشمولية، ووضوح عناصر الاستبانة ،واتفاقه مع عنوان البحث، والوضوح والتسلسل، فضلا عن أن الاستبانة تقيس أهداف البحث وذلك بنسبة،100% وقد كانت لهم بعض الملاحظات ومنها مراعاة بعض الاخطاء اللغوية .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

النتائج والمناقشة

أولًا- الخصائص الاجتماعية - الاقتصادية لأسر العينة :

(الفرد الغائب عن الأسرة) هو الذي لا يعيش مع أسرته. يوضح الجدول (1) نسبة غياب الأفراد عن الأسرة، إذ كانت نسبة غياب الأب 60.5%، مما يعني أن أكثر من نصف العينة كانت تعاني من غياب الأب. بينما بلغت نسبة غياب الأم 24%. كما أظهر الجدول أن أقل نسبة كانت لغياب الأبوين معًا، فقد بلغت 15.5%. بالنسبة لمدة الغياب، كانت النسبة الأعلى هي للغياب الذي يتراوح بين 5 إلى 10 سنوات، إذ بلغت 86.5%، تليها مدة الغياب من 1 إلى 5 سنة بنسبة 7%، وأقل نسبة كانت للغياب الذي يتراوح بين 10 إلى 15سنوات بنسبة 6.5

جدول (1)

الفرد الغائب عن الاسرة	العدد	%
الاب	121	60.5
الام	48	24
الام والأب	31	15.5
المجموع	200	100
مدة غياب الوالد/ الوالدة		
5>1سنوات	173	86.5
10>5سنوات	14	7
15>0سنة	13	6.5
المجموع	200	100

نوع الغياب والحالة الاجتماعية للوالدين عند دراسة حالة الطلاق، يوضح الجدول (2) نسبة غياب أحد الوالدين بين المبحوثين .وكانت أعلى نسبة لغياب أحد الوالدين تعود إلى الطلاق، إذ بلغت 46.5%، تليها حالات الانفصال بنسبة 21.5%، ثم الهجر بنسبة .16.5%أما أقل نسبة فقد ارتبطت بغياب أحد الوالدين بسبب السجن وبلغت .10.5%فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية للأب في حالات الطلاق، تبين أن 77.5 %من الآباء كانوا متزوجين، في حين أن النسبة المتبقية 22.5% كانت لآباء غير متزوجين .أما بالنسبة للأمهات، فقد كانت 66.6%منهن متزوجات، بينما كانت النسبة المتبقية 33.4% لأمهات غير متزوجات .المعلومات مستخلصة بناءً على عينة تضمنت 200فرد

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

جدول (2)

نوع الغياب	العدد	%
طلاق	93	46.5
انفصال	43	21.5
هجر	33	16.5
سجن	21	10.5
المجموع	200	100
الحالة الاجتماعية في حالة الطلاق		
الاب غير متزوج	21	22.5
الاب متزوج	72	77.5
الإجمالي	93	100
الام متزوجة	62	66.6
الام غير متزوجة	31	33.4
المجموع	93	100

تعليم الاب والام

ظهر الجدول (3) مستويات التعليم لكل من الآباء والأمهات، إذ تشير البيانات إلى أن أعلى نسبة بين الآباء كانت للحاصلين على الشهادة الجامعية بنسبة .20% يليهم الحاصلون على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها بنسبة 10.5%، ثم الذين أكملوا تعليمهم لما بعد المرحلة الجامعية بنسبة 5.5%. كما تبين أن نسبة الآباء الحاصلين على الشهادة الإعدادية تساوت مع نسبة الأميين، فقد بلغت كل منهما .5% أما بالنسبة للأمهات، فقد بلغت نسبة الحاصلات على الشهادة الجامعية 19.5%، وتلتها الحاصلات على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها بنسبة .10%في حين بلغت نسبة الأمهات ذوات التعليم فوق الجامعي 5%.

جدول (3)

مستوى التعليم	الاب		الام	
	العدد	%	العدد	%
امي	10	5	11	5.5
يقرا ويكتب	5	2.5	6	3
ابتدائية	3	1.5	2	1
اعدادية	10	5	11	5.5
ثانوي	21	10.5	20	10
جامعي	40	20	39	19.5
فوق جامعي	11	5.5	10	5
المجموع	200	100	200	100

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وظيفة الاب والام:

يوضح الجدول (4) توزيع وظائف الآباء والأمهات ضمن العينة المدروسة (ن=200). وأظهرت النتائج أن النسبة الأعلى بين الآباء كانت لمن يشغلون وظائف مهنية، إذ بلغت نسبتهم 23%، يليهم العاملون في المهن الحرفية بنسبة 23%أيضًا، ثم أصحاب الأعمال الحرة بنسبة 11%، وأخيرًا الذين لا يعملون وبلغت نسبتهم .10%أما بالنسبة للأمهات، فقد تبين أن 23%منهن لا يعملن، تليهن اللواتي يشغلن وظائف مهنية بنسبة 11%، ثم اللواتي يمارسن مهنًا حرفية بنسبة 5%، وأخيرًا الأمهات العاملات في الأعمال الحرة بنسبة 10%.

جدول (4)

الوظيفية	الاب		الام	
	العدد	%	العدد	%
اعمال حرة	22	11	20	10
مهني	46	23	22	11
حرفي	20	10	10	5
متقاعد	2	1	2	1
لا يعمل	10	5	46	23
المجموع	200	100	200	100

ثانيًا: الخصائص الشخصية والتعليمية للمبحوث:

جنس المبحوث، والعمر الحالي، والعمر عند غياب أحد الوالدين:

يتبين من الجدول (5) أن نسبة الذكور والإناث متقاربة جدًّا، إذ بلغت 51% للذكور و49% للإناث. كما كانت الأعمار موزعة بين 15 إلى 16 سنة بنسب 13% و55.5% و30.7% على التوالي. فضلا عن ذلك، أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من العينة (78.5%) كان عمرهم 11 سنة أو أكثر عند غياب أحد الوالدين.

جدول (5)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	101	51
انثى	99	49
المجموع	200	100
العمر الحالي	العدد	النسبة
14	26	13
15	111	55.5
16	73	60.5
المجموع	200	100
العمر عند الغياب	العدد	النسبة
1>6 سنوات	14	7
6–>11 سنوات	40	20
11 فاكثر سنوات	156	78
المجموع	200	100

مع من يعيش المبحوث منذ غياب أحد الوالدين أو كليهما

عند غياب أحد الوالدين أو كليهما، يوضح الجدول (6) من يعيش مع المبحوث. وأظهرت النتائج أن أعلى نسبة من المبحوثين تعيش مع الأم، فقد بلغت 45.5%، تليها نسبة الذين يعيشون مع الأب بنسبة 30%. كما أن نسبة الذين يعيشون مع الجد أو الجدة بلغت 12%، بينما الذين يعيشون مع الأب وزوجته أو الأم وزوجها

كانت 9.3%. وأقل نسبة كانت لأولئك الذين يقيمون بمفردهم مع سائر الإخوة ، إذ بلغت 0.5%. كما أظهرت النتائج عدم وجود أي أفراد من العائلة مثل العم أو العمة أو الخال أو الخالة بين المبحوثين أثناء غياب أحد الوالدين أو كليهما.

الجدول (6)

مع من يعيش المبحوث	العدد	%
الام	91	45.5
الاب	60	30
الجد/ الجدة	24	12
الاب وزوجته	18	9
الام وزوجها	6	3
سائر الأخوة بمفردهم	1	0.5
المجموع	200	100

ترتيب المبحوث بين الاخوة والاخوات

اظهرت النتائج البحثية في الجدول (7) أن 37.5% من العينة هم إما في الترتيب الأول أو الثاني بين إخوانهم.

جدول (7)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ترتيب المبحوث بين الاخوة والاخوات	العدد	النسبة
الأول	75	37.5
الثاني	60	30
الثالث	30	15
الرابع	25	12.5
الخامس	10	5
المجموع	200	100

الصف الدراسي الذي يدرس فيه المبحوث

أظهرت نتائج الجدول (8) أن 66% من العينة كانوا في المرحلة المتوسطة، بينما كانت النسبة المتبقية 40% في المرحلة الإعدادية للصف الدراسي الحالي.

الجدول (8)

الصف الدراسي الحالي	العدد	%
ثاني متوسط	65	32.5
ثالث متوسط	63	31.5
رابع اعدادي	30	15
خامس اعدادي	52	26
المجموع	200	100

الرسوب في احدى المواد والرسوب في عام دراسي كامل، والسنوات الدراسية التي تم الرسوب في احدى المواد فيها والسنوات الدراسية التي تم إعادتها

أظهرت نتائج الجدول (9) أن 80% من العينة لم يسبق لهم الرسوب في أي مادة، كما أن الغالبية لم يواجهوا الرسوب في أي عام دراسي.

الجدول (9)

الرسوب في احدى المواد الدراسية	العدد	%	الرسوب في العام الدراسي كامل	العدد	%
رسب	40	20	رسب في العام الدراسي كامل	30	15
لم يرسب	160	80	لم يرسب	170	85
المجموع	200	100		200	100

أظهرت النتائج البحثية في الجدول (10) أن 70% من الطلاب الذين رسبوا في إحدى المواد الدراسية كانوا في المرحلة الإعدادية، بينما كان 30% منهم في المرحلة الثانوية. كما تبين أن جميع الطلاب الذين رسبوا لمدة عام دراسي كامل (100%) كانوا في المرحلة الإعدادية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الجدول (10)

توزيع المبحوثين وفقا للرسوب في إحدى المواد وتوزيعهم وفقا للرسوب في عام الدراسي

المراحل الدراسية	ملحق في مادة)ن = 40)		إعادة السنه الدراسية)ن = 30)	
	العدد	%	العدد	النسبة
ثاني متوسط	9	22.5	6	20
ثالث متوسط	20	50	15	50
رابع اعدادي	5	12.5	5	17
خامس اعدادي	6	15	4	13
الاجمالي	40	100	30	100

ثالثا التفكك الاسري:

اظهرت النتائج البحثية في الجدول (11) أن معظم العينة كانت تعاني من مستوى متوسط من التفكك الأسري بنسبة 62.5%. كما أن 22.5% من المشاركين أشاروا إلى وجود تفكك بسيط، في حين أن 15% فقط منهم كانوا يعانون من مستوى شديد من التفكك الأسري. ويعرض الجدول (12) استجابات المشاركين لعبارات مقياس التفكك الأسري.

الجدول (11)

مستوى التفكك	العدد	%
تفكك بسيط	45	22.5
تفكك متوسط	125	62.5
تفكك شديد	30	15
المجموع	200	10

الجدول (12) توزيع المبحوثين وفقًا لاستجاباتهم لعبارات مقياس التفكك الاسري)ن=200

الجدول (12)

الاسئلة	دائما		احيانا		نادرا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1. تولي أسرتي اهتمامًا لمتطلباتي	52	26	120	60	28	14
2. . تهتم أسرتي بأصدقائي الذين أرافقهم	28	14	110	55	62	31
3. لا يوجد أحد في عائلتي يستمع لمشاكلي	22	11	128	64	50	25
4. والديّ/والدتي يعتبرني صديقًا له/لها	18	9	130	65	42	21
5. يقوم والدي/والدتي بإهانتي باستخدام كلمات مؤذية	33	16.5	100	50	67	33.5
6. يعاقبني والدي/ والدتي بالضرب لأتفه الأسباب	40	20	122	61	48	24
7. اعمل بجد من أجل إسعاد والدي ووالدتي..	59	29.5	121	60.5	30	15
8. اشعر بالاشتياق لدعم والدي ووالدتي..	77	38.5	101	50.5	22	11
9. أواجه صعوبة بسبب كثرة النزاعات بين والديّ	45	22.5	125	62.5	30	15
10. يتبادل أفراد عائلتي كلمات غير مناسبة	20	10	90	45	90	45
11. أشعر بعدم الراحة في المنزل نتيجة كثرة المشاكل	75	37.5	95	47.5	30	15
12. ينفق والدي/والدتي جزءًا كبيرًا من دخل الأسرة على احتياجاته الشخصية	65	32.5	120	60	25	12.5
13. العلاقة التي تربطني بأخواتي قوية	45	22.5	105	52.5	50	25
14. أذهب مع عائلتي لزيارة الأقارب سويًا	36	18	99	49.5	55	27.5

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

مستوى التمرد والعناد يتضمن أربعة جوانب رئيسية، وهي: التمرد والعناد داخل الأسرة، التمرد والعناد تجاه الأصدقاء، التمرد والعناد في المدرسة، وأخيرًا التمرد والعناد تجاه المجتمع

أولًا: التمرد والعناد داخل الأسرة: يُظهر الجدول (17) أن 73% من الأفراد يعانون من تمرد وعناد داخل الأسرة بدرجة متوسطة، بينما 15.5% كانت درجة تمردهم بسيطة، و12.5% يعانون من تمرد شديد. كما توضح النتائج من الجدول (13) أن42% من الأفراد أحيانًا لا يتقبلون الحلول المختلفة التي تقدمها أسرهم (عبارة 8)، ويرفضون النصائح والإرشادات من الوالدين (عبارة 10). فضلا عن ذلك، يشعر 40% 45,% من أفراد العينة أحيانًا بالاستياء عندما يُطلب منهم القيام بعمل ما من قبل أحد أفراد الأسرة (عبارة 7)، في حين أن 55% منهم لا يقتنعون بسهولة بما تطرحه الأسرة من نقاشات عامة عبارة 2

الجدول (13)

الأسئلة	دائما		احيانا		نادرا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1. عندما تقدم لي عائلتي شيئًا غير مناسب، أسعى للتعبير عن عدم قبولي له بشكل علني	30	15	120	60	50	25
2. لا أجد نفسي مقتنعًا بسهولة بما تقدمه عائلتي من مواضيع للنقاش	60	30	110	55	30	15
3. أستمتع بالجدل مع أفراد عائلتي	64	32	95	47.5	41	20.5
4. . عندما يطلب مني أحد أفراد عائلتي القيام بشيء ما، أجد نفسي أتصرف بعكس ما يُطلب مني	40	20	85	42.5	75	37.5
5. أتمسك بتنفيذ ما أريد حتى وإن واجهت معارضة من عائلتي	45	22.5	85	42.5	70	35
6. أشعر بالانزعاج عندما يوجه لي أحد أفراد عائلتي أوامر للقيام بشيء.	40	20	98	49	62	31
7. أشعر بالانزعاج عندما يطلب مني أحد أفراد عائلتي القيام بمهمة معينة	34	17	90	45	76	38
8. لا أستطيع تقبل الآراء المختلفة من عائلتي	40	20	85	42.5	75	37.5
9. أشعر بالضيق عندما يضغط عليّ أهلي لتغيير قراراتي.	42	21	92	46	66	33
10. أرفض تلقي النصائح والإرشادات من والدي أو والدتي	50	25	80	40	70	35

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

التمرد والعناد على الاصدقاء.:

تشير البيانات في الجدول (17) إلى أن 72% من أفراد العينة يظهرون تمردًا وعنادًا تجاه أصدقائهم بدرجة متوسطة، بينما يعاني 12.5% منهم من تمرد وعناد بسيط. كما 12.5% يعبرون عن تمرد وعناد شديد تجاه أصدقائهم في بعض الأحيان. وأظهرت نتائج استجابات عينة الدراسة على العبارات في الجدول (14) أن 34% من المشاركين يستجيبون لمن يمتلكون سلطة الفصل أو الأنشطة المدرسية من زملائهم (عبارة 2)، و37.5% لا يهتمون بأن تكون علاقتهم بأصدقائهم جيدة (عبارة 6). كما أن 25% لا يحبون مساعدة أصدقائهم دون سبب (عبارة 4)، فضلا عن 25% لا يميلون إلى الأخذ بنصائح أصدقائهم (عبارة 5). و 18% يشعرون بسعادة بالغة كلما أجبروا أصدقاءهم على الاشتراك في الأنشطة التي يحبونها عبارة رقم 1.و 22% من المهم أن أكون في موقع قوة وسيطرة –لأصدقائي عباره رقم 3.

الجدول (14)

الأسئلة	دائما		احيانا		نادرا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1. أشعر بسعادة كبيرة كلما تمكنت من إقناع أصدقائي بالمشاركة في أنشطة لا يفضلونها	36	18	95	47.5	69	34.5
2. لا أحب أن أستجيب لمن يمتلكون سلطة اتخاذ القرارات بشأن الأنشطة المدرسية من زملائي	68	34	96	43	36	18
-3 من المهم بالنسبة لي أن أكون في موقع قوة وتحكم بين أصدقائي	44	22	90	45	66	33
4. أستمتع بمساعدة أصدقائي دون أي سبب محدد	50	25	80	40	70	35
5. لا أفضل اتباع نصائح أصدقائي	50	25	100	50	50	25
6. لا يهمني أن تكون علاقتي بأصدقائي جيدة	75	37.5	85	42.5	40	20

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

التمرد والعناد في المدرسة :

يوضح الجدول (17) أن نسبة 71.5% من أفراد العينة يظهرون تمردًا وعنادًا في المدرسة بدرجة متوسطة، بينما 17.5% منهم يعانون من تمرد وعناد بسيط، و16%لديهم تمرد وعناد شديد. كما يبين الجدول (15) أن 20%من المشاركين يشعرون بالانزعاج أحيانًا من عدم طاعة أوامر معلميهم (عبارة 5)، و30% يفضلون الجدال في المناقشات مع معلميهم (عبارة 3)، و42.5% يسعون لمقاومة من يحاول التقليل من شخصيتهم أمام زملائهم في المدرسة (عبارة 1). و (15%) لا يحبون أن يعتذروا عن أخطائهم عبارة 4. ويعرض الجدول (15) توزيع المبحوثين وفقًا لاستجاباتهم لعبارات التمرد والعناد في المدرسة (ن=200)

الجدول (15)

الأسئلة	دائما		احيانا		نادرا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1. أسعى لمواجهة الأشخاص الذين يحاولون التقليل من سلبيات شخصيتي أمام زملائي في المدرسة	85	42.5	90	45	25	12.5
2. عندما يطلب مني معلمي القيام بشيء غالبًا ما يكون سلبيًا، أعمل على عكس ما طلبه	30	15	88	44	82	41
3. أستمتع بالجدال في المناقشات مع معلمي	72	31	98	49	30	15
4. أشعر برغبة في التمرد على آراء أساتذتي	40	20	99	49.5	61	30.5
5. لا يزعجني تعديل خططي عندما يرغب معلمي في القيام بشيء مختلف	30	20	101	50.5	69	34.5
6. . ألتزم بأوامر معلمي	42	21	90	45	68	34

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

التمرد والعناد على المجتمع

يوضح الجدول (17) أن 70% من أفراد العينة يظهرون تمردًا وعنادًا متوسطًا تجاه المجتمع، بينما 30% لديهم تمرد وعناد بسيط، و15% يعانون من تمرد وعناد شديد. كما أظهرت النتائج في الجدول (16) أن

42.5% يرغبون في أن يعيشوا حياتهم بالطريقة التي يريدونها، وليس كما يحددها الآخرون (عبارة 5)، و30% من أفراد العينة يستمتعون بالتحدي ضد من يعتقدون أنهم على صواب (عبارة 3). فضلًا إلى ذلك، 37.5% يتمسكون برأيهم حتى وإن كان غير صحيح (عبارة 7). في المقابل ، 35% نادرًا ما يستمتعون بمشاهدة شخص يقوم بإيذاء الآخرين. (عبارة 1)، و22% لا يرغبون الحصول على الأشياء بسهولة ودون جهد عبارة 2.و15% لا يفضلون الاعتذار عن أخطائهم عبارة 4.و15% لا يتبعون رأي الجماعة. لعبارة 6.

الجدول (16)

الأسئلة	دائما		احيانا		نادرا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1. استمتع بمشاهدة شخص يقوم بإيذاء الآخرين.	45	25.5	95	47.5	70	35
2. أرغب في الحصول على الأشياء بسهولة ودون عناء	44	22	90	45	66	33
3. استمتع بالتحدي أمام من يظن أنه على صواب	60	30	110	55	30	15
4. لا أفضّل الاعتذار عن أخطائي	30	15	100	50	70	35
5. أرغب في أن أعيش حياتي بالطريقة التي أريدها، وليس كما يحددها الآخرون	85	42.5	90	45	25	17.5
6. لا تتبع رأي الجماعة.	30	15	120	65	50	25
7. تمسك برأيي حتى لو كان غير صحيح.	75	37.5	85	42.5	40	20

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

مستويات التمرد والعناد لدى المبحوثين

جدول (17) (يوضح مستويات التمرد والعناد ككل ن= 200)

مستوى التمرد والعناد	بسيط		متوسط		شديد	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
لتمرد والعناد داخل الأسرة	31	15.5	146	73	23	12.5
التمرد والعناد على الأصدقاء	23	12.5	144	72	23	12.5
التمرد والعناد في المدرسة	35	17.5	143	71.5	32	16
التمرد والعناد على المجتمع	30	15	140	70	30	15
التمرد والعناد الكلي	32	16	144	72	34	17

يوضح الجدول (17) أن 72% من أفراد العينة يعانون من تمرد وعناد بمستوى متوسط، بينما 16% لديهم تمرد وعناد ضعيف، و17% يظهر لديهم تمرد وعناد شديد. وقد أشار فايز بشير (2012) إلى أن ظهور المشكلات السلوكية مثل التمرد والعناد لدى المراهقين يعود في المقام الأول إلى الحرمان الأسري، والذي يتمثل في فقدان أحد الوالدين أو كليهما.

النتائج

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

1.أظهرت النتائج أن المشكلات السلوكية مثل التمرد والعناد لدى المراهقين تعود بشكل رئيسي إلى الحرمان الأسري، والذي يتمثل في فقدان أحد الوالدين أو كليهما.

2.. كشفت الدراسة أن التعاون بين الأسرة والمدرسة يعزز النتائج الإيجابية، مثل تحسين سلوك الطلاب داخل الفصل وزيادة وعي الأهالي بأدوارهم التربوية.

3.. أظهرت الدراسة وجود محدودية في الموارد المخصصة لبرنامج الإرشاد في بعض المدارس.

4.بينت الدراسة نقص الوعي بأهمية التوجيه الأسري والمدرسي.

5.أكدت الدراسة أن التحصين الأسري يُعد استثمارًا ذا عوائد مجتمعية واقتصادية مرتفعة، وهو يسهم ببناء مجتمعات أكثر صحة واستقرارًا وقدرة على النمو.

المقترحات التوصيات في ضوء نتائج هذه الدراسة

1.أوصت الدراسة بضرورة دمج برامج التحصين الأسري مع الإرشاد المدرسي في المناهج التعليمية، وتدريب المرشدين المدرسيين على تطبيق الأسس و البرامج بشكل افضل.

2. توعية الشباب المقبلين على الزواج بأهمية الأسرة ودورها في حياة الأبناء و كيفية التعامل بشكل سليم عند حدوث الخلافات الزوجية والأسرية و التأكيد على أهمية مبدأ المشاركة بين الزوجين. - والتوعية بمعنى المودة والرحمة.

3. الآباء والأمهات في الأسر التي تواجه تحديات

- اعتماد أساليب تنشئة اجتماعية إيجابية.
- إتاحة الفرص للمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية والاستماع إلى آراء الأبناء.
- تجاوز الخلافات بين الوالدين لمصلحة الأبناء وتعزيز تماسك الأسرة.
- تقليل التأثير السلبي للأصدقاء ووسائل التواصل الاجتماعي، والحد من الانغماس فيها قدر الإمكان، مع تجنب تضخيم الأمور أكثر مما تحتمل، بهدف خلق بيئة أسرية دافئة وصحية.
- مشاركة الآباء والأمهات الأبناء في بعض الأنشطة الأسرية على الأقل مرة واحدة في الأسبوع.
- التواصل المستمر بين الأسرة والمدرسة لمتابعة التحديات التي يواجهها الأبناء في المجال الدراسي

4. مراكز الشباب والنوادي: تنظيم ندوات وفعاليات توعوية تتضمن مسابقات ترفيهية تجمع بين الآباء والأبناء، إذ يتم عرض بعض المشكلات وطرق حلها، مما يساعد باكتساب أفكار إيجابية. كما يتم تناول هذه المشكلات على انها أمثلة وطرق التعامل معها لضمان عدم تأثيرها سلبًا في تنشئة الأبناء بشكل سليم

5.وسائل الإعلام المختلفة: من برامج تلفزيونية وإذاعية تستضيف مرشدين أسريين، إذ يتم تقديم أفكار هادفة تهدف إلى تعزيز الوعي في المجتمع

الاشتراك في الأنشطة التعليمية: من طريق مجموعات التعلم.6

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

7.تنظيم دورات تدريبية للمعلمين لتعليمهم كيفية التعامل بشكل سليم وإيجابي مع الطلاب بشكل عام، وخاصة في مرحلة المراهق

8 .تعزيز دور الأخصائي النفسي والاجتماعي وتفعيل التواصل المستمر مع أولياء الأمور .

9.يجب أن يكون هناك تواصل فعال بين المعلمين والأخصائيين وأولياء الأمور عند ملاحظة أي سلوك غير طبيعي لدى الطلاب، مثل الانعزال، العدوانية، وسرعة الغضب.

10.تفعيل دور مراكز الاستشارات الأسرية التابعة لوزارة التضامن:

- في حال حدوث تفكك أسري، ينبغي تقديم الدعم للأسر والأبناء لمساعدتهم في مواجهة المشكلات، وذلك لتفادي تفاقمها وتأثيرها السلبي في الأبناء.
- تقديم الدعم للأبناء من الأسر المفككة ومتابعتهم من الناحية الدراسية والنفسية والاجتماعي

المصادر العربية .

1. ابتسام صبري يونس اللامي ، نوره عيسى التميمي ، عمل المراة واثره على التماسك الاسري مجلة لارك للعلوم الإنسانية ، جامعة واسط ،مجلد 17 عدد ،2025.

https://doi.org/10.31185/lark4580

2. أحمد عبد الخالق "علم نفس النمو: من الطفولة إلى المراهقة، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر،2015.
3. احمد عبدالله،الاسرة المتماسكة اسس البناء والحماية، دار الشروق للنشر والتوزيع،مصر، القاهرة،2015.
4. احمد محمود الجبوري، التحصين الأسري" الأسس والاستراتيجيات، في العالم المعاصر،دار المنهج للنشر والتوزيع،ط1، بغداد، العراق، 2015.
5. أنور عبد العزيز، عيسى محمد المحتسب، المهارات الارشادية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى المرشدين والمرشدات، مجلة كلية التربية- عين شمس،1(36)، مصر،2012،.
6. حامدعبد السلام زهران،التوجيه والإرشاد النفسية نظره شاملة،مجلة الارشاد النفسي،عدد 2، مجلد 2،2018.
7. حيدر جبار حمدان ناشو ،اتجاهات الطلبة نحو الارشاد النفسي والتربوي وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي ، مجلة لارك للعلوم الإنسانية ،جامعة واسط ،مجلد 17،عدد(1) ،2025.

https://doi.org/10.31185/lark4048

8. خالد بن عبدالله القاسم، التحصين الأسري: وقاية الأسرة من الانحرافات الفكرية والسلوكية، رؤية شاملة حول كيفية حماية الأسرة وتعزيز قيمها في ظل التحديات المعاصرة،ط1، المملكة العربية السعودية، 2016.
9. عبدالله بن محمد الفوزان،التفكك الاسري في المجتمع السعودي،دار المريخ للنشر،ط1، المملكة العربية السعودية،2015.
10. علي عبد الحسين العكيلي، الارشاد التربوي بين النظرية والتطبيق،دار الكتب والوثائق العراقية،بغداد، 2018.
11. علي عبد الحسين،علم الاجتماع الاسري، مجلة كلية الاداب،عدد1،مجلد 2،بغداد،العراق،2003.
12. علي عبد الوهاب محمد،الأسرة والتفكك الأسري،لفهم ظاهرة التفكك الأسري من منظور اجتماعي ونفسي، دار الفكر العربي،القاهرة،مصر،2010.
13. محمد بن عبدالله السعيد، التفكك الاسري أسبابه واثاره وعلاجه،دار الزهراء للنشر والتوزيع،الرياض،المملكة العربية السعودية، 2020.
14. محمد عبد الرحمن العتيبي،الإرشاد الطلابي في المؤسسات التعليمية، الرياض،دار الشروق للنشر، المملكة العربية السعودية،2018.
15. محمد عبد الرحمن العريفي،التفكك الاسري أسبابه واثاره وطرق الوقاية،دار النشر الدولية،الرياض، المملكة العربية السعودية،2018 .
16. محمد محروس الشناوي،الارشاد المدرسي : الأسس النظرية،دار المريخ للنشر، الرياض،المملكة العربية السعودية،2015،.
17. محمد مصطفى زيدان، التوجيه والإرشاد التربوي: النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي،مصر، القاهرة، 2015.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الرسائل والاطاريح

1.سعاد عبدالله محمد، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التحصين الأسري لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، رسالة ماجستير، كلية التربية،جامعة الأزهر،مصر، القاهرة،2018.

2.فاطمة محمود عبد الرحمن. "أثر برنامج إرشادي لتنمية التحصين الأسري على التوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير،كلية التربية، جامعة عين شمس- ، مصر، القاهرة،2020.

3. محمد أحمد حسين. دور الإرشاد المدرسي في تعزيز التحصين الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية،، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم التربوية، جامعة القاهرة، مصر، 2019.

المصادر الأجنبية

1. Gilmore, The Perceptions of Mississippi Secondary School Counselors and School Administrators Regarding the Role of School Counselors in Dropout Prevention". *the Degree of Doctor of Philosophy*, 140. The University of Southern Mississippi S. C. (2015)

2. John D. Smith (Family Strengthening and School Counseling: A Comprehensive Approach to Student Well-being University of California, Berkeley.2018

Arabic sources

1. Ibtisam Sabri Younis Al-Lalami, Noura Issa Al-Tamimi, Women's Work and Its Impact on Family Cohesion, Lark Journal for Humanities, University of Wasit, Volume 17, Issue (2025). DOI: https:// doi.org/10.31185/lark.4580

2.Ahmed Al-Abidi, Zahraa Hussein, The Role of Family Protection in Preventing Social Disintegration, A Field Study, Lark Journal for Humanities, University of Wasit, 12 (4) 2023, p. 75.

3. Ahmed Abdel Khaleq, "Developmental Psychology: From Childhood to Adolescence," Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, 2015.

4. Ahmed Abdullah, "The Cohesive Family: Foundations of Construction and Protection," Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, 2015.

5. Ahmed Mahmoud Al-Jubouri, "Family Fortification: Foundations and Strategies in the Contemporary World," Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, 1st ed., Baghdad, Iraq, 2015.

6. Anwar Abdel Aziz, Issa Mohammed Al-Mohtaseb, Counseling Skills and Their Relationship to Some Variables Among Counselor Men and Women, Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, 1(36), Egypt, 2012.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

7. Haider Jabbar Hamdan Nasho, Students' Attitudes Towards Psychological and Educational Counseling and Their Relationship to Psychological and Social Adaptation, Lark Journal for Humanities, University of Wasit, Volume 17, Issue (1), 2025.
https://doi.org/10.31185/lark.4048

8. Hamed Abdel Salam Zahran, Psychological Guidance and Counseling: A Comprehensive View, Journal of Psychological Counseling, Issue 2, Volume 2, 2018.
9. Khaled bin Abdullah Al-Qassim, Family Fortification: Protecting the Family from Intellectual and Behavioral Deviations, A Comprehensive Vision on How to Protect the Family and Promote Its Values in Light of Contemporary Challenges, 1st ed., Kingdom of Saudi Arabia, 2016.
10. Abdullah bin Muhammad Al-Fawzan, Family Disintegration in Saudi Society, Dar Al-Marikh Publishing House, 1st ed., Kingdom of Saudi Arabia, 2015.
11. Ali Abdul-Hussein, Family Sociology, Journal of the College of Arts, Issue 1, Volume 2, Baghdad, Iraq, 2003.
12. Ali Abdul-Hussein Al-Akeili, Educational Guidance between Theory and Practice, Iraqi Library and Archives, Baghdad, 2018.
13. Ali Abdul-Wahhab Muhammad, The Family and Family Disintegration: Understanding the Phenomenon of Family Disintegration from a Social and Psychological Perspective, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt, 2010.
14. Muhammad bin Abdullah Al-Saeed, Family Disintegration: Its Causes, Effects, and Treatment, Dar Al-Zahraa for Publishing and Distribution, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 2020.
15. Muhammad Abdul Rahman Al-Otaibi, Student Counseling in Educational Institutions, Riyadh, Dar Al-Shorouk for Publishing, Kingdom of Saudi Arabia, 2018.
16. Muhammad Abd al-Rahman al-Arifi, Family Disintegration: Its Causes, Effects, and Prevention Methods, International Publishing House, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 2018.
16. Muhammad Mahrous al-Shinawi, School Guidance: Theoretical Foundations, Mars Publishing House, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 2015.
17. Muhammad Mustafa Zidan, Educational Guidance and Counseling: Theory and Application, Arab Thought House, Cairo, Egypt, 2015

Theses and Dissertations

1. Suad Abdullah Muhammad, "The Effectiveness of a Guidance Program to Develop Family Immunization for Mothers of Children with Intellectual Disabilities," Master's Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Cairo, Egypt, 2018.

2. Fatima Mahmoud Abdel Rahman. "The Effect of a Guidance Program to Develop Family Immunization on Psychological Adjustment among Middle School Students," Master's Thesis, Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo, Egypt, 2020

3.Mohamed Ahmed Hussein. The Role of School Counseling in Promoting Family Empowerment among Secondary School Students, PhD Thesis, Faculty of Educational Sciences, Cairo University, Egypt, 2019.

Foreign sources

1. (Johnson, L The effectiveness of school counseling in enhancing family resilience: a quantitative study Journal of Educational Psychology, Vol. 45, Issue2020

2. Gilmore, The Perceptions of Mississippi Secondary School Counselors and School Administrators Regarding the Role of School Counselors in Dropout Prevention". the Degree of Doctor of Philosophy, 140. The University of Southern Mississippi S. C. (2015)

3. John D. Smith) Family Strengthening and School Counseling: A Comprehensive Approach to Student Well-being University of California, Berkeley 2018.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية